

المحاضرة الثالثة

ثالثا: ماهية النظام المحاسبي في شركات التأمين

1. تعريف النظام المحاسبي في شركات التأمين

2. أنشطة شركات التأمين

3. أقسام شركة التأمين

4. مقومات النظام المحاسبي في شركات التأمين

رابعا: المعالجة المحاسبية لعمليات شركات التأمين

1. تعريف النظام المحاسبي في شركات التأمين

يتكون النظام المحاسبي من مجموعة أو نسق مترابط من الأجزاء أو العناصر والتي تشكل في مجموعها الأساس العلمي لهذا النظام وذلك بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف والتي صمم أصلا من أجلها.

ومنه تم تعريف النظام المحاسبي المالي وفق المادة 03 من القانون رقم 07 - 11 المتضمن النظام المحاسبي المالي الصادر بتاريخ 2007/11/25 بأنه "نظام لتنظيم المعلومة المالية بحيث يسمح بتخزين

معطيات قاعدية عددية ، يتم تصنيفها ، تقييمها ، تسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان (الشخص المعنوي أو الطبيعي) وضعية خزينته في نهاية السنة المالية ."

كما يمكن تعريف النظام المحاسبي في شركات التأمين على أنه "نسق متكامل من الموارد البشرية والمادية التي تعمل على إعداد المعلومات المالية ، عن طريق جمع وتجهيز وتشغيل البيانات بغية الوصول إلى مجموعة من التقارير والقوائم ، تعد في ضوء شروط معينة ويجب أن يتوافق هذا النظام مع الهيكل التنظيمي لشركة التأمين ، بقصد خدمة الأطراف الداخلية والخارجية " .

2. أنشطة شركات التأمين

إن الأنشطة الأساسية التي تباشرها شركات التأمين تتلخص في:

- تلقي عمليات التأمين وإبرام عقودها عن طريق الاتصال المباشر الذي يتم بين الشركة والعملاء، أو عن طريق وكلاء الشركة وسماسة التأمين.

- كما يتم كذلك تلقي العمليات عن طريق شركات التأمين الأخرى في إطار عمليات إعادة التأمين .

- تحصيل أقساط التأمين وفقا للعقود المبرمة عن طريق المصادر المختلفة واستثمار هذه الأقساط في أوجه الاستثمار المختلفة في إطار الحدود المصرح بها طبقا للقوانين المنظمة لهذه الشركات.

- احتساب المخصصات المتعلقة بعمليات التأمين المختلفة والتي يجب الاحتفاظ بها لمقابلة المخاطر المؤمن ضدها، وكذلك احتساب الأقساط الواجبة الأداء مقابل عمليات التأمين المختلفة.

- تقدير التعويضات الواجبة الأداء عن المخاطر التي تعرض لها المؤمن لهم وسداد هذه التعويضات.

3. أقسام شركة التأمين

وحتى يمكن لشركات التأمين مزاولة المهام اللازمة لأداء الأنشطة السابقة ونظرا لتفاوت طبيعة كل نوع من أنواع التأمين المختلفة فإن الهيكل التنظيمي لشركات التأمين يمكن أن ينقسم إلى:

الأقسام الإدارية: وتضم في داخلها الأقسام الرئيسية التالية:

- قسم القضايا . - قسم الدعاية والإعلان.

- الرقابة الداخلية والتفتيش . - قسم الإحصاء.

- قسم الأرشفة . - قسم المحاسبة.

الأقسام التقنية: وتضم عادة شعب أو أقسام مهمتها القيام بأعمال التأمين على الخطر معين تختص به شركة التأمين، قسم التأمين على الحرائق، قسم التأمين على الحياة، قسم التأمين على السيارات... الخ.

وهناك بعض شركات التأمين شمل الأقسام التالية:

- **قسم الحساب التقني:** وهو القسم الذي يختص بحساب المخصصات الخاصة بعمليات التأمين، كذلك إعداد جداول الأقساط لكل نوع من أنواع التأمينات على الحياة المختلفة التي تمارسها شركة التأمين.

- **قسم الاستثمارات:** مهمة هذا القسم وضع القواعد العامة بمجالات الاستثمارات لدى شركة التأمين، كما يقوم هذا القسم بتنفيذ القرارات التي تتخذها إدارة الشركة بخصوص محفظة الاستثمارات وفق القوانين التي تحدد مجالات الاستثمارات الشركات التأمين.

- **قسم الإنتاج:** هو القسم الذي يتولى شؤون الاتصال بالعملاء للحصول على طلبات التأمين تمهيدا لإصدار وثائق تأمين خاصة بهم.

- **قسم الحسابات العامة:** فهو يتولى مهمة تسجيل عمليات الأقسام المختلفة لشركة التأمين في حساباتها ودفاتها، ومن ثم إعداد الحسابات الختامية.

4. مقومات النظام المحاسبي في شركات التأمين:

تتكون العناصر المحددة لإطار أي نظام محاسبي من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها بالإضافة إلى دليل حسابات يضم كافة حسابات النظام ، وهذا ما جاء به المرسوم التنفيذي 08 – 156 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07 – 11 و الإشعار 89 الصادر عن وزارة المالية والمجلس الوطني للمحاسبة، النظام الحالي لمحاسبة شركات التأمين يتبع النظام المحاسبي المالي (SCF) الصادر سنة 2007 و الذي بدأ تطبيقه سنة 2010 ، و ذلك بعد تكييفه بموجب الإشعار رقم 89 الصادر في تاريخ 10 مارس 2011 و المتعلق بمخطط و قواعد سير الحسابات لشركات التأمين و إعادة التأمين.

تضمنت مدونة الحسابات الخاصة بقطاع التأمينات مجموعة من التعديلات لتصبح ملائمة لطبيعة النشاط تتمثل فيما يلي:

الصف الأول " الأموال الخاصة "

- الحساب 14 الذي كان متاحا في النظام المحاسبي المالي أصبح مخصصا لـ " المؤونات المقننة " التي يفرضها القانون لمواجهة التعهدات التقنية التي قدمتها شركة التأمين أو إعادة التأمين للمؤمن لهم .

- يستخدم الحساب 19 الذي كان متاحا في النظام المحاسبي المالي لتسجيل الأموال المستلمة و القيم المودعة من قبل المتنازل لهم تحت عنوان " أموال أو قيم مستلمة من معيدي التأمين "

الصف الثاني " القيم الثابتة "

- نظرا لعدم وجود المعدات و التجهيزات الصناعية في شركات التأمين ، تم حذف الحسابات الخاصة بها و الخاصة باهتلاكاتها و نقص قيمتها (الحسابات 215 ، 225 ، 2915 ، 2815)

- الحساب 277 الذي كان متاحا في النظام المحاسبي المالي خصص لتسجيل المبالغ المودعة لدى المتنازلين من طرف شركة إعادة التأمين تحت عنوان " أموال أو قيم مودعة لدى المتنازلين " و التي تمثل التعهدات المقدمة للمتنازلين لقاء عقود إعادة التأمين المبرمة معهم .

الصف الثالث " المؤونات التقنية "

● نظرا لعدم دلالة المخزونات من المواد و اللوازم في شركات التأمين من جهة و أهمية المؤونات التقنية من جهة أخرى ، تم تخصيص حسابات هذه المجموعة للمؤونات المرتبطة بنشاط التأمين و المفروضة من المشرع ، و تمثل هذه المؤونات الجانب المهم و الأكثر خصوصية في محاسبة شركات التأمين و إعادة التأمين . تظهر حسابات هذه المجموعة في كل من عناصر الأصول و الخصوم كما يلي :

● حسابات الخصوم تتعلق بالالتزامات اتجاه المؤمن لهم و المستفيدين من عقد التأمين و المتنازلين
● حسابات الأصول تتعلق بالحقوق على شركات التأمين المشترك و إعادة التأمين (حصة التأمين المشترك و إعادة التأمين في هذه الالتزامات) .

الصف الرابع " حسابات الغير "

● الحساب 40 يمثل الحساب الجاري للعمليات المنجزة مع (المتنازل لهم ، المتنازلين) و الذين يعتبرون في النشاط الموردين الرئيسيين للخدمات .
● الحساب 41 زبائن في النظام المحاسبي المالي أصبح (المؤمن لهم ، وسطاء التأمين و حسابات ملحقة) و الذي يمثل الحقوق الناتجة عن تسجيل عمليات التأمين .
● على مستوى الحساب 46 المدينون و الدائنون المختلفون نجد الحساب 460 الموردون خلفا للحساب 401 في النظام المحاسبي المالي .

الصف الخامس " القيم المالية "

● حسابات القيم المالية هي نفسها في النظام المحاسبي المالي لم يطرأ عليها أي تغيير فيما يخص نشاط التأمين .

الصف السادس " الأعباء "

● الحساب 60 مشتريات مستهلكة في (SCF) ، أصبح يستعمل لتسجيل الخدمات المتعلقة بالتعويضات المقدمة عن الأضرار التي تمثل الأعباء الأساسية لنشاط التأمين و إعادة التأمين .
● أنشئ الحساب الفرعي 610 لتسجيل الاستهلاكات من المواد و اللوازم المختلفة .
● على مستوى الحساب 66 الأعباء المالية نجد الحساب الفرعي 663 الفوائد المدفوعة على الودائع لتسجيل المكافآت على الودائع المدفوعة إلى المتنازل لهم .

الصف السابع " الإيرادات "

● الخدمة المقدمة في قطاع التأمينات هي تغطية الأخطار ، الحساب 70 تسجل فيه الأقساط التي تمثل الجانب المهم لهذه التغطية .
● الحساب 71 الذي كان متاحا في النظام المحاسبي المالي ، أصبح " أقساط مؤجلة " يسجل فيه الجزء الخاص بالسنوات اللاحقة من أقساط التأمين .
● نظرا لغياب مفهوم الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزن في شركات التأمين و إعادة التأمين يستخدم الحساب 72 لأجل تسجيل المكافآت المستحقة من قبل المتنازل لهم فيما يخص عملية التنازل و إعادة التنازل في إعادة التأمين تحت عنوان " عمولات إعادة التأمين " .
● على مستوى الحساب " 76 الإيرادات المالية نجد الحساب الفرعي 764 " الفوائد المستلمة على الودائع " لتسجيل المكافآت على الودائع لدى المتنازلين .

رابعاً: المعالجة المحاسبية لعمليات شركات التأمين

تهتم شركات التأمين بوضع نظام محاسبي لتسجيل البيانات الخاصة بالأحداث المرتبطة بعمليات التأمين، وسيتم التطرق إلى كيفية المعالجة المحاسبية لعمليات شركات التأمين و السجلات المتعلقة بها

1. المعالجة المحاسبية لعمليات الإنتاج**- السجلات المتعلقة بعمليات الإنتاج**

تتولى الأقسام المتخصصة في شركات التأمين عمليات إصدار وثائق التأمين و عمليات التعديل أو الإلغاء و تحتفظ هذه الأقسام بمجموعة من السجلات لإثبات هذه العمليات

1. سجل الوثائق الصادرة : بمجرد تقديم العملاء طلبات التأمين إلى الأقسام المتخصصة يتم إصدار وثائق تأمين و التي يتم تسجيلها في سجل خاص يحتوي على البيانات التالية :

- اسم المؤمن له أو المستفيد
- رقم الوثيقة
- نوع الخطر
- تاريخ الوثيقة
- قيمة قسط التأمين
- تاريخ بدأ التأمين
- مبلغ التأمين
- مدة التأمين
- جهة إصدار الوثيقة
- موضوع التأمين

2. سجل التجديدات : يمكن للمؤمن له تجديد وثيقة التأمين التي سبق إصدارها قبل انتهاء مدة التأمين ، و يتم إثبات الوثائق المجددة في سجل التجديدات و غالبا ما يتضمن هذا السجل نفس بيانات سجل إصدار الوثائق

3. سجل التعديلات و الإلغاءات : يخص هذا السجل لإجراء أي تعديلات يطلبها العميل أو إلغاء الوثيقة بالكامل إن رغب في ذلك ، و لا شك أن هذه التعديلات تؤثر على قيمة الأقساط المستحقة و يعتبر هذا السجل مكملا لسجل الإصدار السابق و يتضمن هذا السجل البيانات التالية :

- رقم الوثيقة
- رقم التعديل أو الإلغاء
- اسم المؤمن له أو المستفيد
- اسم الجهة التي أصدرت الوثيقة
- قيمة التعديل
- تاريخ التعديل أو الإلغاء
- القسط الأصلي
- القسط المعدل

محاضرات مقياس المحاسبة القطاعية السنة الثانية ماستر تخصص محاسبة

- طريقة حساب القسط الكلي لشركة التأمين:

يتم حساب القسط الكلي أو الفردي لشركة التأمين وفق العلاقة التالية:

القسط الكلي = متوسط المبالغ المدفوعة X النسبة المئوية للحوادث

القسط الفردي = القسط الكلي / عدد العقود

في حالة وجود درجة الخطر يجب حساب القسط الكلي حسب درجة الخطر وفق العلاقة التالية:

القسط الكلي حسب درجة الخطر = القسط الكلي X نسبة شدة الخطر

مثال:

- لدى الشركة "أ" لتأمين شركات مؤمنة على عمالها تقدر بـ 30 شركة، بعد القيام بإحصائيات اتضح أن 20% من عملائها يستفيدون من التعويض وقد كان متوسط المبالغ المدفوعة يساوي 1500000 دج.

- كان لدى الشركة 50 عقد تأمين على السيارات وبعد القيام بالإحصائيات تبين أن 40% من هذه التأمينات تستفيد من التعويض، متوسط المبالغ المدفوعة قدر بـ 400000 دج، أما متوسط الضرر حدد بنسبة 55%.

الحل:

- القسط الكلي = $1500000 \times 20\%$

القسط الكلي = 300000 دج

القسط الفردي = القسط الكلي / عدد العقود

القسط الفردي = $300000 / 30$

القسط الفردي = 10000 دج

- القسط الكلي = متوسط المبالغ المدفوعة X النسبة المئوية للحوادث

القسط الكلي = $400000 \times 40\%$

القسط الكلي = 160000 دج

القسط الكلي حسب درجة الخطر = القسط الكلي X نسبة شدة الخطر

القسط الكلي حسب درجة الخطر = $160000 \times 55\%$

القسط الكلي حسب درجة الخطر = 88000 دج

القسط الفردي = القسط الكلي حسب درجة الخطر / عدد العقود

القسط الفردي = $88000 / 50$

القسط الفردي = 1760 دج